صحايف وعليها كتابة اذا قطع الحجر وتم احكامه وضعوا عليه تلك الصحايف وضربوه
فيبعد وابتلك الضربة قدر ماية سهم ثم يعاودون ذلك حتى يصل الحجر الى الاهرام وكانوا يمدون
البلاطة ويجعلون في ثقب بوسطها قطبا من حديد قايما ثم يركبون عليها بلاطة اخرى
مثقوبة الوسط ويدخلون القطب فيها ثم يذاب الرصاص ويصب في القطب وحول البلا[طة]
بهندام واتقان الى ان كملت وجعل لها ابوابا تحت الارض باربعين ذراعا فاما باب الهرم
الشرقي فانه من الناحية الشرقية علي مقدار ماية ذراع من وسط حايط الهرم واما باب
الهرم الغربي فانه من الناحية الغربية علي مقدار ماية ذراع من وسط الحايط واما
باب الهرم الملون فانه من الناحية الجنوبية علي مقدار ماية ذراع من وسط الحايط فاذا
حفر بعد هذا القياس وصل الي الازج المبني ويدخل الي باب الهرم وجعل ارتفاع كل واحد
من الاهرام في الهوا ماية ذراع بالذراع الملكي وهو خمسماية ذراع بذراعنا الان وجعل
طول كل واحد من جميع جهاته ماية ذراع بذراعهم ثم هندمها من كل جانب حتى تحددت
اعاليها من اخر طولها علي ثلاثماية ذراع بذراعنا وكان ابتدا بنايها في طالع سعيد اجتمعوا
عليه وتخيروه فلما فرغت كساها ديباجا ملونا من فوقها الي اسفلها وعمل لها عيدا
حضره اهل مملكته باجمعهم ثم عمل في الهرم الغربي ثلاثين مخزونا من حجارة صوان ملونة
وملئت بالاموال الجمة والالات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسة والات الحديد
الفاخر من السلاح الذي لا يصدا والزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر والطلسمات الغريبة
واصناف العقاقير المفردة والمولفة والسموم القاتلة وعمل في الهرم الشرقي اصناف القباب
الفلكية والكواكب وما عمله اجداده من التماثيل والدخن التي يتقرب بها الي الكواكب
ومصاحفها وكون الكواكب الثابتة وما يحدث في ادوارها وقتا وقتا وما عمل لها من
التواريخ والحوادث التي مضت والاوقات التي ينتظر فيها ما يحدث وكل من يلي مصر
الي اخر الزمان وجعل فيها المطاهر التي فيها المياه المدبرة وما اشبه ذلك وجعل في
الهرم الملون اخبار الكهنة في توابيت من صوان اسود ومع كل كاهن مصحف فيه عجايب
صناعاته واعماله وسيرته وما عمل في وقته وما كان وما يكون من اول الزمان الي اخره
وجعل في الحيطان من كل جانب اصناما تعمل بايديها جميع الصناعات علي مراتبها واقدارها
وصفة كل صنعة وعلاجها وما يصلح لها ولم يترك علما من العلوم حتى زبره ورسمه

وجعل

وجعل فيها اموال الكواكب التي اهديت للكواكب واموال الكهنة وهو شي عظيم لا يحصى وجعل
لكل هرم منها خازنا فخازن الهرم الغربي صنم من حجارة صوان مجزع وهو واقف ومعه
شبه حربة وعلي راسه حية قد تطوق بها من قرب منه وتثبت عليه وتطوقت عنقه وقتلته
ثم تعود الي مكانها وجعل خازن الهرم الشرقي صنما من جزع اسود مجزع اسود وابيض
له عينان مفتوحتان براقتان وهو جالس علي كرسي ومعه حربة اذا نظر احد اليه سمع من
جهته صوتا يفزع منه فيخر علي وجهه ولا يبرح حتى يموت وجعل خازن الهرم الملون صنما
من حجر البهت علي قاعدة منه من نظر اليه اجتذبه حتى يلتصق به فلا يفارقه حتى يموت
فلما فرغ من ذلك حصن الاهرام بالارواح الروحانية وذبح لها الذبايح ليمنع من انفسها
من ارادها الا من عمل لها اعمال الوصول اليها وذكر القبط في كتبهم ان عليها كتابا منقوشا
تفسيره بالعربية انا سوريد الملك بنيت هذه الاهرام في وقت كذا وكذا واتممت بناها في
ست سنين فمن اتى بعدي وزعم انه ملك مثلي فليهدمها في ستماية سنة وقد علم
ان الهدم ايسر من البنيان والي كسوتها عند فراغها بالديباج فليكسها بالحصر فنظروا
انه لا يقوم بهدمها شي من الازمان الطوال وحكى القبط في كتبهم ان روحانية الهرم
الشمالي غلام امرد اصفر عريان في فمه انياب كبار وروحانية الهرم الجنوبي
امراة عريانة بادية الفرج حسنا في فمها انياب كبار تستهوي الانسان اذا راته
وتضحك له حتى يدنو منها فتسلبه عقله وروحانية الهرم الملون شيخ في يده
مجمرة من مجامر الكنايس يبخر بها وقد راي غير واحد من الناس هذه الروحانيات
مرارا وهي تطوف حول الاهرام وقت القايلة وعند غروب الشمس قال واما
الاهرام الدهشورية فيقال ان شداد بن عذيم هو الذي بناها من الحجارة
التي كانت قطعت في زمن ابيه وشداد هذا يزعم بعض الناس انه شداد بن عاد
وقال من انكر ان العادية دخلت مصر انما غلطوا باسم شداد بن عذيم فقالوا
شداد بن عاد لكثرة ما يجري علي السنتهم شداد بن عاد وقلة ما يجري علي السنتهم شداد
ابن عذيم والا فما قدر احد من الملوك يدخل مصر ولا قوي علي اهلها غير بخت نصر
والله اعلم وذكر ابو الحسن المسعودي في كتاب اخبار الزمان ومن اباده الحدثان
ان الخليفة عبد الله المامون بن هارون الرشيد لما قدم مصر واتى علي الاهرام احب ان يهدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)